وقال عفى الله عنه

٦٧ قالوا فلان قد بدا سنهم حتى غدا في الطول كالبرنج فقلت يعفو الله عنه غدا
من طول ما ينهش لحم الاخ فضلا من الله والا فقد حق بان ترضخ بالمرضخ

وقال عفى الله عنه

٦٨ لا نحن عند معشر طلبوا العلى وتصدروا
وتقدموا وتفخروا وتعززوا وتكبروا
ابناء قبيلة تبدعوا ن وهم اقل واحقروا
ليسوا بانصار النبي بانهم يتنصروا

٦٩ وقال سامحه الله

اقبلا بارب رجب له لحم روص وطغى بغنسي
وتمت اجر قال لي صاحبي لا بن تبعص قلت للحبس

وقال ايضا

٧١ واحمق حسنني في الهجو وهو عارفه فقلت لا تلومني في هذه المخالفه
مثلك كم من احمق هجوته مجارفه طوفته كرموه بحجارة الاساكفه

وقال ايضا

٧٢ واحمق اقبل شاكي السلاح وقد حدق الناس في بخته فقلت ابو جبة قرن ذا
وفي الجبن فاق على وصفر فنادوه يسبح كلبا لنا فذلك احسن من حتفه
وكم في الورى من ابي جبة لعاب المنية في كفه

قال رحمه الله في كتاب المنسوب والمضاف للثعالبي كان لابي حية النميري سيف كان
العصا يسميه لعاب المنية دخل بيته كلبا فظنه لصا فجعل يقول ايها
المغتر بنا المجترى علينا بئس والله ما اخترت لنفسك خير قليل وشر
طويل وسيف صقيل لعاب المنية الذي سمعت به مشهور ضربته
لا تخاف نبوته اخرج بالعفو عنك لا ادخلن بالعقوبة عليك
والله ان ادع قيسا تملا الفضا خيلا ورجلا ثم فتح الباب فخرج
كلب فقال الحمد لله الذي مسخك كلبا وكفاني حربا

وقال رحمه الله وقلت في عدد الازلام ومعرفة عمل الميسر

الذي

الذي كان عليه

٧٣ وخذ عدد الازلام نشم طريقهم لقسمتها في حابط لست تنساه
فغذ وتوام رقيب وحلس ودا فمنهم في سبل من معلاه
على الفذ خط ثم فاضل جميعها بواحد حتى ينتهي الفضل اخراه
فيبلغ مجموع الخطوط ثلاثها لمجموع اقسام الجزور اعتبرناه
ومنيح منيح ثم وغد وهذه هي الفغل لا خط عليها عرفناه
فمن جاء قدح فيا خذ قدرها به من خطوط من جزور ذكرناه
ويغرم اهل الفضل قيمة هذه جميعا مع الحرمان مما قسمناه
وقيمتها قد كان قبل نسيئة تضمنه شخص هناك فادناه
وحرضتم وهو الامين مقيم لا زاد منهم فيهم كما قد شرحناه
يحمله جرف الربابة ساعة ويخرج اسهما فيبها لمعطاه
وربابتهم مثل الكنانة غشيت بثوب على يد حوضه يغشاه
ولم يأكلوا من ذاك شيئا وانما يواسون اهل الفقر او يمنعناه
ومن لم يجيء منهم وسر فساقط يسمى برما كالحصة اللذ ذكرناه
وقد قبل اعشار نقسم هذه على عدد الازلام عشرة اجزاه
فعضدان والكتفان اجزاء اربع والفخذان ست فاعطش لمحواه
وجزء الذي بين السنام الى العجز وصدر وعجز كامل ثم معناه
وودع على الفخذ ثم اخر ذات سقفه وقد هكذا كان المقسم سواه
وكبد سنام فاضل اللحم وزعوا على العشرة الاخر بعده وسمناه
ويسمى ربما فاضل اللحم بعدذا ويبواهن ان يسار من يتعاطاه
صباح لدى الجزار والفقير هم وذا الاخر فخر عندنا قد سمعناه
وايضا فالجزار هم اصل هذه فوا شمها والراس فيها دوبناه
ميسورن الحذاق في المجاعة وكم غدا ميسرا منسر نقول ميسراه

٧٤ وقال رحمه الله تعالى وقلت في البحيرة والسائبة والوصيلة والحام

البحيرة وخرقت الاذن عندهم متى البحيرة فاعلم حيث ما نقله
تنشق غب بحمس دلها ابدا لا جرطاعو لهم حتى تموت سبلا